

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 61 20 5441 هـ | الجمعة فضائل وأحكام

علي عبدالعزيز الشبل

كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه الصحاح. ولهذا يستحب يوم الجمعة يستحب فيها ان يخطب الخطيب بخطبته ويقصرها ولا يطيل فيها ويستحب له ان تدعو فيها دعاء يؤمن عليه المسلمون. فان دعاءهم يحيط بهم من ورائهم. وفي هذه الصلاة يستحب ان - 00:00:00

ان يخرج لها متطيبا. وقبل ذلك مغتسلا فان غسل الجمعة واجب على كل محتلم. كما ثبت كذلك في حديث رواه الجماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل - 00:00:30

الجمعة واجب على كل محتلم اي على كل بالغ يشهد الصلاة. اما من كان من كانت له روائح تخرج من جسمه فان الغسل في حقه واجب ويأثم بتركه. لانه سيشهد - 00:00:50

يشهد الجماعة مع المسلمين فلا يصح ان يؤذيه. وقد ثبت ان الملائكة عليهم الصلاة والسلام يتأذون مما يتأذى منه بنو آدم. ثم اعلما عباد الله ان من سنن هذه الجمعة ان تخرج اليها ما - 00:01:10

متطيبا تخرج اليها ماشيا من بيتك متطيبا. ثم تشهد الصلاة ولا تفرق بين اثنين تنصت للخطبة ثم تقضيها مع المسلمين. وقد رتب عليها الاجر العظيم. الذي ثبت عند الترمذي وغيره - 00:01:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب وصلى ركعتين ولم يفرق بين اثنين. وشهد الخطبة الا كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة اجر قيامها - 00:01:50

وصيامها فينظر يا عباد الله ما هذه الفضائل المتكاثرة؟ وهذه المثوبات المتوالية من الله عز وجل عليكم في هذا اليوم فبادروا اليه واسعوا اليه طلبا لرضاء الله سبحانه وتعالى. لا عادة - 00:02:10

لا عادة تعودتموها وانما طواعية لربكم سبحانه وتعالى. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعته واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - 00:02:30

الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله - 00:02:50

واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم وذبح عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا محتفا الى يوم لقائه. اما بعد عباد الله اعلما انه مما يخل في هذه الصلاة - 00:03:20

ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً بقوله من مس الحصى والامام يخطب فقد لغى ومن لغا ولا جمعة له ومس الحصى يا عباد الله تغير بفرش هذه المساجد بان يلعب بالفراش امامه او يلعب - 00:03:40

بجواله يحركه فيتشغل عن خطبته. وكذلك ما يفعله بعض الناس من تصرفات لا معنى لها تشغله عن استماع الخطبة. وان المبادرة الى صلاة الجمعة فيها من الاجر العظيم. فمن جاء في الساعة الاولى - 00:04:00

كأنما قرب بدنه وهي ناقة سميئة. ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا. ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما - 00:04:20

ما قرب بيضة. فاذا خرج الامام طوت الملائكة عليهم الصلاة والسلام. وهم على ابواب او هم على ابواب طلبوا صفهم وجلسوا يستمعون الخطبة. فيا ليت شعري كم واحد منا لم يحصل حتى هذه - 00:04:40

يقربها الى الله جل وعلا. ولو كان هرجا فارغا او اسواقا او ملاعب لوجدت هؤلاء من المبادرين اليها قبل ساعات طويلة من تحقيق مرادهم. الا فاتقوا الله وانتبهوا لانفسكم. ولا تجعلوا همكم - 00:05:00

في دنياكم ولهوكم ولعبيكم. واجعلوا همكم وهجيراكم في نجاتكم عند ربكم سبحانه وتعالى. وفي من الخيرات والحسنات. ثم اعلّموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:05:20

عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان ان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. ثم اعلّموا ان الله امرنا بامر بدأ - 00:05:40

بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وايها بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه فقال قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال نبينا عليه - 00:06:00

الصلاة والسلام. من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما ما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم وارض عن الصحابة والخرابة - 00:06:20

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمرضاتك وعفوك ورحماتك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم عز به اوليائك وذلا تذلل به اعداءك. اللهم ابرم لهذه الامة في امر رشدا. يعز فيه اهل طاعتك - 00:06:40

يهدى فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا وفي ديننا واعراضنا واموالنا. اللهم اصلح ولاة امورنا واجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك يا رب - 00:07:00

العالمين. اللهم هيئ لهم صالحة. تعينهم على الخير. وتدلهم عليه وتحذرهم من الشر وتحجزهم عنه. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم وارض عنا - 00:07:20

رضاء لا تسخط علينا معه ابدنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ودلانا وجميع المسلمين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:07:40